

# المجلس القومي للرياضة يحقق في فضيحة اتحاد الاسكواش

رئيس الاتحاد يتهم شهاب وعبد اللطيف والطحان بالتلاعب.. ويؤكد عدم أحقية هليوبوليس بالدرع

علام: ما حدث كارثة.. لا أملك الصلاحية لمحاسبة المخالفين.. وأخشى تدخل الاتحاد الدولي والتأثير على بطولة العالم

كتبت - حنان عبدالله

فتح المجلس القومي للرياضة برئاسة المهندس حسن صقر تحقيقاً في فضيحة اتحاد الاسكواش بالتلاعب في نتائج نهائي الدرع العام للعبة تحت ١٧ سنة، ومنح نادي هليوبوليس الدرع العام دون وجه حق بعد الشكوى التي تقدم بها نادي سموحة.

وتلقى المجلس رداً من اللواء جلال علام، اعترف فيه بالتلاعب في النتائج، وأوضح جميع الملابس بشفافية كاملة.

من جانبه، اتهم اللواء جلال علام رئيس الاتحاد المصري للاسكواش كلا من محمد عبداللطيف ومحمد الطحان عضواً لمجلس إدارة الاتحاد وهؤاد شهاب نائب رئيس الاتحاد، بالتلاعب في نتائج نهائي الدرع العام للاسكواش لمنافستين تحت ١٧ سنة، ومنح الدرع لنادي هليوبوليس دون وجه حق. وأيد رئيس الاتحاد نادي سموحة في شكواه التي تقدم بها للمجلس القومي للرياضة.

وقال إن ما حدث هو مخطط معد مسبقاً، فقد قاموا بإبلاغ لاعب سموحة يوسف المصري بتأجيل موعد مباراته مع لاعب الأهلي كريم على من الأربعاء إلى الجمعة، ورغم وجود لاعب سموحة في الملعب وغياب لاعب الأهلي، إلا أنهم اتخذوا النتيجة العكسية، واعتبروا لاعب سموحة منسحباً من المباراة في تصرف لا يتفق مع المبادئ لرياضية، وعليه قاموا بمنح الدرع لنادي هليوبوليس.

وأضاف جلال علام: المؤسف أيضاً أنهم دعوا إلى اجتماع طارئ في صباح اليوم التالي للتصويت على القرار حتى يكون موقفهم قانونياً، لكن لم يحضر سوى عضوين فقط من أعضاء الاتحاد، الأمر الذي دفعهم إلى تأجيل الاجتماع لليوم الذي يليه، وحضر أربعة أعضاء فقط قاموا جميعاً بتأييد قرار منح الدرع لنادي هليوبوليس، ومن ثم قام هؤاد شهاب ومحمد عبداللطيف ومحمد الطحان بتسليم الدرع لرئيس نادي هليوبوليس.

وشدد علام على أن ما حدث غير قانوني. وقال: ليس من حق أي عضو في مجلس الإدارة أن يتدخل في سير المباريات والتلاعب في الاسكواش، كما فعلوا بتأجيل المباراة ثم إعلانهم فوز لاعب الأهلي وانسحاب لاعب سموحة، مؤكداً أن حضورهم للمباريات يجب أن يكون للمتابعة المشاهدة فقط. وقال: ما فعلوه هو محاملة واضحة لنادي هليوبوليس..

وأعتقد أن رئيس النادي الدكتور هؤاد سلطان ليس لديه علم بذلك، وهو إنسان محترم ولن يرضيه ما حدث، خاصة أن ناديه حاصل على الدرع لعامين متتاليين وليس في حاجة إلى المجاملة.

وأوضح جلال علام أن الهدف من ارتكاب الثلاثي لهذا التصرف الخطيء هو كسب الأصوات داخل وخارج الاتحاد من أجل الانتخابات المقبلة، والدليل على ذلك ما قام به محمد عبد اللطيف رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد بتشكيل لجنة فنية من مدربي الأندية لضمان أصواتهم في الانتخابات رغم عدم شرعية ذلك، وهو ما تم تسجيله في محضر الجلسة التي تقرر فيها تشكيل اللجنة الفنية، وأنه سجل اعتراضه عليها، ولكن تصويت الأغلبية لم يكن في نفس الاتجاه، حيث أيد الجميع تشكيلها.

ووصف جلال علام ما حدث بالكارثة وقال لم أشاهد مثيلاً لما حدث منذ ٤٦ سنة قضيتها في ملاعب الاسكواش.

وأبدى مخاوفه من تقديم سموحة شكوى أخرى للاتحاد الدولي للعبة أو دخول أعضائه عبر موقع الاتحاد على الإنترنت وشرح ما حدث، وهو ما يضعف من مصداقية الاتحاد المصري، ويثير الشكوك لدى مسؤولي الاتحاد الدولي، خصوصاً أن مصر مقبلة على تنظيم بطولة العالم في نوفمبر عام ٢٠٠٨.

وأعترف جلال علام بأنه لا يملك الصلاحيات اللازمة لمسألة محمد عبداللطيف ومحمد الطحان وهؤاد شهاب على تجاوزاتهم ومنحهم الدرع لهليوبوليس باعتبار أنهم متطوعون وقال إن المجلس القومي للرياضة هو الذي من حقه محاسبتهم، كما أن من حق نادي سموحة أن يحصل على حقه، وسأقف معه في التصدي للهزلة. وقال «أنا أسف لأن ذلك حدث في عهدي» وأشار إلى أنه واجه محمد الطحان بما حدث، وقال له في حضور المستشار محمد رضا ورافقت رفعت الجواهرجي «إنت ومحمد عبداللطيف وهؤاد شهاب هدمتم الاتحاد»

وأوضح علام أنه أرسل مذكرة للمجلس القومي للرياضة تتضمن تفاصيل الواقعة، ومررفها بها الأوراق التي تثبت ذلك، وتؤكد بطلان ما حدث، وأن ما بنى على باطل فهو باطل.

## مخالفة جديدة: انسحبت إنجي ففازت أمنية.. ثم عادوا وقرروا مباراة فاصلة

فجر جلال علام، رئيس اتحاد الاسكواش، مفاجأة أخرى تثبت عبث المسؤولين في الاتحاد بالعبة، واتخاذهم قرارات باطلة، وقال إنهم قاموا بإلغاء نتيجة نهائي منافسات السيدات في بطولة الجمهورية التي اختتمت ٤ مايو الجاري، وفازت بها اللاعبه أمنية عبدالقوي. بعد انسحاب اللاعبه إنجي خسر الله، وسفرها للمشاركة في بطولة إنجلترا المفتوحة، واتخذوا قراراً بإقامة مباراة نهائية بين اللاعبتين، لحين عودة إنجي، وهو ما يعتبر مخالفة واضحة وصریحة للموائح والقوانين.

## تهديد بسحب الثقة من رئيس الاتحاد

عقاباً له على موقفه، واعترافه بالتلاعب في رده على المجلس القومي للرياضة، هدد الثلاثي هؤاد شهاب، نائب رئيس اتحاد الاسكواش، ومحمد عبداللطيف ومحمد الطحان، عضواً مجلس الإدارة، بالدعوة لعقد جمعية عمومية طارئة للاتحاد، وسحب الثقة من اللواء جلال علام رئيس الاتحاد. من جانبه، قال علام إنهم أبلغوه بأنهم جادون في تلك الخطوة، وأحال الأمر برتمه إلى المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومي للرياضة، للتصدي لهذا العبث الذي من شأنه الإضرار بالعبة.



حسن صقر



جلال علام